

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو زَيْدٍ : الْعَكَّ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ . قلتُ : وبه
سُمِّيَ أَبُو الْقَبِيلَةِ . وَأَعَكَّتِ الذَّاقَةُ : إِذَا سَمِنَتْ فَأَخْصَبَتْ .
وَالْعَكَّ : الدَّقُّ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : الْعَكْوُ كَانَ : التَّارُّ السَّمِينُ
الْقَصِيرُ وَأَنْشَدَ ابنُ فَارِسٍ :
" عَكْوُ كَانَ وَوَاةٌ نَهْدَهُهُ وَهُوَ يُعَاكُّنِي أَي : يُشَارُّنِي . وفي الحاشية : قال
الجُرْجَانِيُّ : وهذا البابُ كُلُّهُ راجِعٌ إلى معنَى واحدٍ وهو تَرَدُّدُ الشَّيْءِ
وَتَكَاثُرُهُ تقول : مازَلْتُ أَعْكُكُ بالقَوْلِ حتى غَضِبَ : أي أَرَدْتُ عليه الكلامَ
وَمِنْهُ عَكَّتَهُ الحُمَّى وَمِنْهُ عُكَّةُ السَّفَنِ لأنه يُكُنْزُ فِيهَا كَنْزاً ويقال :
سَمِنَتْ المَرْأَةُ حتى صَارَتْ كَالْعُكَّةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْيَوْمِ الحَارِّ : يَوْمٌ عَكٌّ
وَعَكِيكَ يُرِيدُ شِدَّةَ احْتِدَامِهِ وَتَكَاثُرِهِ قال : وهذا قَوْلُ المُبَرِّدِ .
ع ل ك .

عَلَكَه يَعْلُكُهِ وَيَعْلُكُهِ مِنْ حَدِّ يَضْرِبُ وَنَصَرَ عَلَكَاً : مَضَّغَهُ
وَلَجَلَجَلَهُ . وَعَلَكَ الفَرَسُ اللَّجَامَ : حَرَّكَه فِي فِيهِ وَلَاكَه وَأَنْشَدَ
الجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ :
خَلِيلَ صَيَّامٍ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ ... تَحْتِ الْعَجَاجِ وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللَّجُمَا
وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِي لَذِي الرُّمَّةِ :
تَقُولُ الَّتِي أُمِّسَتْ خُلُوفًا رَجَالُهَا ... يُغَيْرُونَ فَوْقَ الْمُلْجَمَاتِ الْعَوَالِكَ
وَعَلَكَ نَابِيهِ : حَرَّقَ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ فَحَدَّثَ بَيْنَهُمَا صَوْتٌ قال العُجَيْرُ
السَّلُولِيُّ :
فَجِئْتُ وَخَصَمِي يَعْلُكُونُ نَيْوَبَهُمْ ... كَمَا وَضَعْتَ تَحْتَ الشِّفَارِ عَزُوزُ
وَطَعَامُ عَالِكٍ وَعَلَكَ كَكَتِفٍ : مَتَيْنُ المَضْغَةِ وَاقْتَصَرَ الصَّاغَانِي عَلَى
الْأَخِيرَةِ . وَالْعَلَكَ بالكسْرِ : صَمَغُ الصَّنَوْبَرِ وَالْأَرْزَةِ وَالْفُسْتُقِ وَالسَّرَوِ
وَالْيَنْدَبُوتِ وَالْبُطْمِ وَهُوَ أَجْوَدُهَا كَاللُّبَانِ يُمَضَّغُ فَلَا يَنْمَاعُ مُسَخَّنٌ
مُدْرَسٌ لِلْبَوْلِ بَاهِيٌ عُلُوكٌ وَأَعْلَاكٌ وَقَدْ عَلَكَه عَلَكَاً . وبائِعُهُ عَلَكٌَ وفي
الحديث : أَنْزَلَهُ مَرَّ بَرَجْلٍ وَبُرْمَتُهُ تَفْوَرُ عَلَى النَّارِ فَتَنَاولَ مِنْهَا بِضْعَةَ
فَلَمْ يَزَلْ يَعْلُكُهَا حَتَّى أَحْرَمَ فِي الصَّلَاةِ أَي يَمَضَّغُهَا . وما ذاقَ عَلَكَاً
كغُرَابٍ وَسَحَابٍ : أَي ما يُعْلُكُ وَيَمَضَّغُ .

وَعَلَّكَ الْقَرِيبَةَ تَعْلِيكَ : أَجَادَ دَبْغَهَا عَنْ أَبِي حَنْدِيفَةَ وَنَقَلَ ابْنُ عَبْدِادٍ
أَيْضًا وَالزَّمَّخْشَرِيُّ . وَعَلَّكَ مَالَهُ تَعْلِيكَ : أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ قَالَ
:

وَكَائِنٌ مِنْ فَتَى سَوَّءٍ تَرَاهُ ... يُعَلِّكَ هَجْمَةً حُمْرًا وَجُونًا وَعَلَّكَ
يَدَيْهِ عَلَى مَالِهِ : شَدَّ هُما بُخْلًا فَلَمْ يَقْرَ ضَيْفًا وَلَا أَعْطَى سَائِلًا .
وَالْعَلَّكَ كَفَرَحَةٍ : شَقُّ شِقَّةٍ الْجَمَلِ عِنْدَ الْهَدِيرِ قَالَ رُؤْبَةُ :
" يَجْمَعُونَ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخْضًا .

" فِي عَلَلِكِ يَعْتَلِينَ النَّهْضَ وَالْعَلَّكَ مِنَ الْأَرْضِ : الْقَرِيبَةُ الْمَاءِ
نَقَلَهُ الصَّاعِي . وَقِيلَ : الْعَلَلِكُ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ السَّابِقِ : الْأَنْيَابُ
الشَّيْءُ وَالنَّهْضُ : الطَّلَامُ وَاعْتَلَاؤُهَا إِيَّاهُ : غَلَبْتُهَا لَهُ وَقُوَّتُهَا عَلَيْهِ .
وَالْعَلَّكَ مُحَرَّكَةٌ وَكَسْحَابٍ وَغُرَابٍ وَجَبَلٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَالصَّوَابُ
إِسْقَاطُ قَوْلِهِ وَجَبَلٍ فَإِنَّهُ مُكَرَّرٌ : شَجَرَةٌ حِجَارِيَّةٌ قَالَ أَبُو حَنْدِيفَةَ : لَمْ
أَسْمَعْ بِحِلْيَتِهَا وَقَدْ ذَكَرَهَا لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَوْ لَا إِلَهٌ وَسَعَى صَاحِبِ حِمْيَرَ ... وَتَعَرَّضِي فِي كُلِّ جَوْنٍ مُصْعَبٍ .
لَتَقَيَّطَتْ عَلَّكَ الْحِجَارِ مُقِيمَةً ... فَجَذُوبَ نَاصِفَةٍ لِقَاحِ الْحَوْأَبِ وَفِي
حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ مَنْزِلِهِ بِبِشَّةٍ فَقَالَ : بَيْنَ سَهْلٍ وَدَكْدَاكِ وَسَلَامٍ
وَأَرَاكَ وَحَمَضٍ وَعَلَّكَ . وَالْعَوَّلُ كَجَوْهَرٍ : عِرْقٌ فِي الرَّحِمِ وَالْجَمْعُ عَوَالِكُ
وَقَالَ أَبُو الْعَدَبِ سُرَّ الْكِنَانِي : هُوَ عِرْقٌ فِي الْخَيْلِ وَالْأُتُنِ وَفِي الصَّحاحِ :
الْحُمْرُ وَالْغَنَمُ غَامِضٌ فِي الْبُطَارَةِ دَاخِلٌ فِيهَا وَالْبُطَارَةُ بَيْنَ الْأَسْكَاتَيْنِ
وَهُمَا جَانِبَا الْحَيَاءِ وَأَنْشَدَ :

" يَا صَاحِ مَا أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَامٍ .

" خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ